نبيل حلو يترك «بصمته» الخاصة في النحت

## البصمات الفراغية

• **نبيل حلو**، خرّيج جامعة الـ ALBA العام ١٩٩٥، درس الفنون التشكيلية قسم النحت، سافر أول مرة إلى فرنسا بمنحة لدراسة النحت ثمّ سافر مرة ثانية لدراسة النحت الوهمي على الـ (C.D.Rum) الكمبيوتر. عن فكرة منحوتته قال: «منذ ثلاث سنوات تقريباً وأنا أعمل على بصمات اليدين والرجلين ولكن بالحجم الضخم (عملاقة). البصمة مهمّة جداً ولا تتشابه إطلاقاً. عبّرت عنها بطريقة واقعية كي أتحدّث من خلالها عن هدف أو أثر فكري أو فلسفي بمعنى أن ما من إنسان يترك أثراً مثل الآخر. وأعمل كذلك الأمر على البُعد الرابع أو الفراغ. فالفراغ موجود وهو ليس فراغاً بل ملاءً. فلا شيء يختفي في الدنيا، كل شيء موجود. اشتغلت على الفراغ الشفّاف. في هذا العمل صعّبت الأمر قليلاً حيث اشتغلت على الفراغ الكثيف (opaque) لأنني كنت أريد أن يرى الناس ما يراه النحّات، عندما ينظرون إلى المنحوتة يشاهدون ما في داخلها ليحسّوا أكثر بالمادة. ركّزت على الفراغ لأنني أعتبر أن المادة ليست مهمّة كثيراً، ما نريد قوله هو الأهم، فأحياناً نعمل على الحجر وأحياناً على الصوت.